وقال عفا الله عنه مبتهلا إلى مولاه .

أتيتك راجيا ياذا الجلال ... ففرج ما ترى من سوء حالي .

عصيتك سيدي ويلي بجهلي ... وعيب الذنب لم يخطر ببالي .

إلى من يشتكي المملوك إلا إلى مولاه يا مولى الموالي .

لعمرى ليت أمي لم تلدني ... ولم أغضبك في ظلم الليالي .

فها أنا عبدك العاصي فقير ... إلى رحماك فاقبل لي سؤالي .

فإن عاقبت يا ربي تعاقب ... محقا بالعذاب وبالنكال .

وإن تعف فعفوك قد أراني ... لأفعالي وأوزاري الثقال